في بيت المال فلما وصل اليه رجع عما كان فيه
من الاعتقاد الفاسد ثم نزل لزيارته وطلب
من الشيخ المملوك ليقول له عليه ما يشاء من الحاجات
فقال الشيخ الاصل في ذلك الاذن من الله تعالى
ولم يزل السلطان على اعتقاده وعرض عليه الاموال
والارزاق فابى فقال الذي يقول خادمه
على الحجر فيصير ذهبا باذن الله تعالى لم يحتاج الى
احد من الخلق ولما قدم الشيخ صدر الدين
القونوي تلميذ ابن العربي الى الديار المصرية
اجتمع بالشيخ ابي الحسن وتكلم بحضرته بعلوم كثيرة
والشيخ مطرق الى ان انتهى الشيخ صدر الدين كلامه
فرفع الشيخ ابو الحسن راسه وقال اخبرني اين قطب
الزمان اليوم ومن هو وصديقه وما علومه
قال

قال فسكت الشيخ صدر الدين ولم يرد جوابا قال
في لطايف المنن ونشا على يد الشيخ رضي الله عنه
جماعة كثيرة منهم من اقام بالمغرب كابي الحسن
الصقلي وكان من اكابر الصديقين وعبد
الله الحبيبي وكان من اكابر الاولياء ومنهم من
تبعه وهاجر معه الى مصر منهم شيخنا وقدوتنا
الى الله تعالى ابو العباس شهاب الدين احمد بن عمر الانصاري
المرسي رضي الله تعالى عنه ومنهم الحاج محمد القرطبي وابو
الحسن البجائي المعروف بطاهر الشمسي الزمان
وابو عبد الله البجائي والوجراني والجزار ومنهم
من صحبه بديار مصر منهم الشيخ عبد الله بن منصور
المعروف بمكين الدين الاسمر والشيخ عبد الحكيم
وشرف البوصيري والشيخ عبد الله اللقاني والشيخ

Copyright © King Saud University